

## ثقافة

10 عباس بيضون: أفكر بالشعر كعدوى لا كجواهر

## فضائيات

12 نغصية عائلية لمرحان القاهرة، الالسينمائي

## 6 قتلى باشتباكات فتح وحماس واتفاق على سحب جميع المسلحين بعد وساطة مصرية

# هنية يتهم أمريكا بالسعي للإطاحة بحكومة حماس وأولمرت بحث في عمان امكانية نقل «قوات بدر» الى غزة

غزة-رام الله-القدس العربي  
- من أشرف الهور ووليد عوض:

اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية الولايات المتحدة مساء امس الثلاثاء بقيادة مساح للاطاحة بحكومته المنتخبة بدمقراطيا رافضا الانتخابات المبكرة التي أعلن عنها الرئيس محمود عباس، واصفا قراره بأنه «غير دستوري».

وفي حين حصص الاقتتال الداخلي بين حماس وفتح ستة فلسطينيين وجرح العشرات بينهم اطفال منذ صباح امس، اعرب العامل الاردني الملك عبد الله الثاني عن استعداده لاستضافة لقاء بين الرئيس عباس وهنية «لناقشة السبل الكفيلة بانهاء الاحتقان السياسي بين حركتي فتح وحماس» حسب بيان للديوان الملكي الاردني. وحول محادثات أولمرت مع العامل الأردني، نشر موقع قناة «سي. إن. إن» انه علم من مصدر مطلع أنه تم تناول موضوع «قوات بدر» خلال المحادثات بين أولمرت وعبد الله، وتشير تقارير الى انه من الممكن ان تنتقل هذه الكتل التي تتألف من عدة آلاف، الى غزة بأسرع وقت، لتعزيز موقع رئيس السلطة الفلسطينية، زعيم حركة فتح. وقال هنية في كلمة بثها التلفزيون على الهواء مباشرة ان هناك قرارا غير

معلن باسقاط الحكومة وان الامريكيين يقودون هذه الجهود، واكد ان دعوة الرئيس محمود عباس الى اجراء انتخابات مبكرة «غير دستورية»، وقال ان الشعب سيمضي موحدا ولن ننزلق في معارك داخلية يخطط لها أعداؤها. لكنه هاجم الرئيس عباس دون تسميته قائلا «من البدايات عشنا قصة سحب الصلاحيات من هذه الحكومة لصالح الرئاسة، من اللحظة الاولى لتشكيل الحكومة وضعت امام ظروف غير طبيعية داخلية وخارجية»، وقال هنية «اخذنا الحكومة بلا مال وبلا اعلام وبلا معابر وبلا سفارات».

## 2006 شهد مقتل أكبر عدد من الصحافيين

جنيف-اف ب: أعلنت منظمة تعنى بالدفاع عن حرية الصحافة ومقرها جنيف ان السنة الحالية شهدت مقتل أكبر عدد من الصحافيين منذ بدء نشر احصاءات، موضحا ان 94 صحافيا قتلوا في مناطق نزاع و اضطرابات داخلية، وشهد العراق مقتل العدد الأكبر من الصحافيين، فقد سقط 48 صحافيا

اي ضعف عدد الصحافيين الذين قتلوا في معارك التوتير والاشتباكات التي تجددت بين عناصر فتح وحماس. كما اغلقت معظم المحال التجارية والمؤسسات في غزة، وفقا لشهود العيان. ويسود توتر شديد مدينة غزة حيث تنتشر عنف من الشرطة والأجهزة الامنية في الطرقات الرئيسية بينما ينتشر افراد القوة المتفدي في طرقات اخرى.

وقتل صحافيان في الصين واثنان في كل من الهند وانغولا ولبنان وصحافي في الكونغو وصحافي في كل من فنزويلا والصومال وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان والبرازيل. ووافقت ان نسبة الزيادة تقدر بـ38% مقارنة مع 2005 التي قضى خلالها 68 صحافيا ومراسلا حرا ومصورا وفتيا.

بغداد-القدس العربي:

عزت الشرطة العراقية امس على 15 جته داخل معهد الطب العدلي تعود لضباط كبار في الجيش العراقي السابق بينهم من يحمل رتبة عقيد ولواء، ونكر احد الضباط الناجين من عملية الاختطاف لساقد القدس العربي وهو برتبة عقيد سابق «ان عناصر من مليشيا جيش المهدي نصبت سيطرة وهمية بعلاين الشرطة اخطفتم 20 ضابطا من الجيش العراقي السابق كانوا قد استلموا منحة لا تتجاوز 100 دولار من مصرف المحيط في شارع المحيط الذي يقع في منطقته الكاظمية ذات الاغلبية الشيعية.

وأضاف الضابط الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان بعض افراد السيطرة يتكلمون باللغة الفارسية، وان الابطان كانوا يستقلون سيارات حكومية، واكد الطبيب عاصم العاني وهو قريب لأحد الضباط الضحايا «ان الضحايا تم اعدامهم بالرصاص بعد تعذيبهم».

المندسين الذين يعيشتون بمكاسب الشورة وتشويه ابنائنا الحقيقيين.

وطالب بن الشريف في بيان وقعه رفقة عقيد الشورة موسى عبيدي باسم «الهيئة الوطنية لتحرير الأسرة الشورية» بتطهير هذه الأسرة من «الفيروسات الهادفة الى اغتيال ذاكرتنا.

وقال البيان ان الهيئة (لم تحصل على الاعتماد الرسمي) هدفها الرئيسي جمع الشهادات حول «المزيغين المندسين في صفوف الأسرة الثورية والعمل على تخليصها منهم.

وكان احد موظفي الدولة، وهو القاضي ملوك، اول من فجر قتيلة «المجاهدين المزيغين» سنة 1992 عندما تحدث عن وجود قضية ومجاهدين مزيغين انتحلوا هذه الصفة مستغلين معارفهم وتوغلهم في السلطة رغم ان الكثير منهم تعاملوا مع فرنسا الاستعمارية وعملوا في صفوف جيشها وإدارتها.

وبعد القاضي ملوك جاء الجاهد مصطفى بوقبة رئيس فرع منظمة الجاهدين بولاية



طالبات فلسطينيات يغادرن مدرستهن خوفا من اشتباكات في غزة (اف ب)

اصدار بيان والخروج في مؤتمر صحافي تحمل فيه حركة حماس المسؤولية الكاملة للفتنات الامني في الاجماع الوطني ان لم تسحب القوة التنفيذية والقوات الموالية لها من الشوارع في موعد اقصاه اليوم الساعة 11 صباحا بتوقيت غزة. وجاءت هذه الخطوة عقب تغييب ممثل حماس عن اللقاء الذي تم اخص بين الفصائل للوصول الى تهدئة بحضور الامين العام لمنظمة العالم الاسلامي. (تفاصيل ص 5)

وفي مدينة غزة هرب مذبون خوفا على حياتهم واغلقت بعض المتاجر أبوابها أثناء معارك خاضها مسلحون بالاسلحة الالية والقذائف الصاروخية في مدينة غزة. وقال عادل محمد في (40 عاما) وهو سائق سيارة أجرة «هذا جنون. الشوارع مقسمة بين مسلحي حماس وفتح، ولا تستطيع ان تفرق بينهم». ومنذ فجر القتال بين الفصائل الفلسطينية المتنافسين حماس وفتح أصبحت شوارع غزة الخطيرة بالفعل ميدان معركة. ويقول سكان غزة انه لا يوجد مكان يعطي شعورا بالامن بينما

## تقرير دولي يدعو لانقاذ العراق من التفكك على ايدي طبقة سياسية تخدم مصالحها الشخصية العثور على جثث لـ15 من كبار الضباط في الجيش العراقي السابق

وقال مصدر طبي في مستشفى اليرموك التعليمي في بغداد ان أكثر من 40 جثة مجهولة الهوية وصلت الى المستشفى منذ الليلة قبل الماضية وحتى صباح الثلاثاء لأشخاص مجهولي الهوية وعثرت عليها قوات الامن باماكن متفرقة من بغداد. وأشار إلى ان معظم الجثث عليها آثار تعذيب وجعها اعمت رميا بالرصاص.

في هذه الأثناء أعلن بيان للجيش الامريكى في مدينة بغداد «القدس العربي»:

وقال مصدر طبي في مستشفى اليرموك التعليمي في بغداد ان أكثر من 40 جثة مجهولة الهوية وصلت الى المستشفى منذ الليلة قبل الماضية وحتى صباح الثلاثاء لأشخاص مجهولي الهوية وعثرت عليها قوات الامن باماكن متفرقة من بغداد. وأشار إلى ان معظم الجثث عليها آثار تعذيب وجعها اعمت رميا بالرصاص.

في هذه الأثناء أعلن بيان للجيش الامريكى في مدينة بغداد «القدس العربي»:

قال روب بورتمان مدير الميزانية في البيت الابيض للصحافيين أمس الثلاثاء ان تكاليف حرب العراق بالنسبة للولايات المتحدة ربما تتجاوز 110 مليارات دولار هذا العام مقترية من الرقم القياسي الذي سجل في السنة المالية التي انتهت لتوها.

## الماينز يعقلون قياديا في تيار الصدر

اعلن مسؤول في مكتب الصدر التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر امس ان القوات الامريكية اعتقلت الشيخ غير كاتم احد اعضاء التيار الصدري بعد ان حاصرت منزله في حي الهورة وسط الكوت بعد ظهر امس.

## امريكا تنكبد تكاليف قياسية في العراق

قال روب بورتمان مدير الميزانية في البيت الابيض للصحافيين أمس الثلاثاء ان تكاليف حرب العراق بالنسبة للولايات المتحدة ربما تتجاوز 110 مليارات دولار هذا العام مقترية من الرقم القياسي الذي سجل في السنة المالية التي انتهت لتوها.

## 45 عاما على الاستقلال ولم تحسم الجزائر جدلها حول «المجاهدين الحقيقيين» و«المجاهدين المزيغين»

يحثون عن اعتراف رسمي بمشاركتهم في الثورة المسلحة.

ومنذ الاستقلال استفاد المجاهدون الجدل ووقع بالعقيد بن الشريف الى المطالبة بكشف ملابغ هؤلاء، ومحكمة الذين زيفوا وثائق انتسابهم للثورة.

ويحلو للجزائريين الذين يشككون في صحة شخص لم يشارك في الثورة وصفه بمجاهد 19 مارس، في إشارة الى انه انتحل الصفة يوم 19 مارس، في إشارة الى التاريخ المذكور، بينما يفضل من نفس المزايا، مما جعل الطمع يتسرب الى

إشارة الى الذين تولوا الإدارة الفرنسية من الجزائر الذين أعلنوا انهم شاركوا في الثورة خارج الحدود فافترت فئة اسمها «الأسرة الثورية».

وقال بن الشريف ان عدد المجاهدين الذين حملوا السلاح خلال الثورة كان 70 الف بينما تقديرا احصائيات وزارة المجاهدين ان لبناء الثورة فافترت «المجاهدين الحقيقيين» والاباء. كما توجد أكثر من جهة تقول انها تمثل ابنا وعائلات الشهداء.

## تيزازة (غرب) الذي يصمت حينما ويجهر أحيانا أخرى بوجود هؤلاء المجاهدين ويقول أنهم يتولون مسؤوليات عليا في السلطة بل في منظمة المجاهدين ذاتها.

ورغم تكرار الحديث عن وجود مجاهدين «مزيغين» او مجاهدين 19 اذار (مارس) 1962 نسبة إلى الذين التحقوا بالثورة في يوم وقف القتال، الا ان الامين العام لمنظمة المجاهدين سعيد عيادو نفى وجود هؤلاء واكد مؤخر ان القول بوجود هؤلاء المزيغين مجرد «اتهامات لا تستند الى أي دليل، وقال ان منظمته لم تلتق أي ملك في هذا الشأن.

ولكن بوقبة عاد واكد ان الأمر موقوف لديه وانه مستعد لكشف أسماء «المزيغين» في جلسة علنية وحضور الصحافة.

وتخصي العديد من الجهات التي تؤكد هذه الاتهامات أكثر من عشرة آلاف «مجاهد مزيغ» متكونا من الانداس في صفوف «الأسرة الثورية» على حساب المجاهدين الحقيقيين وخلايا الدعم السرية المعروفة بـ«المسبلين» الذين ما زالوا الى حد الآن

تيزازة (غرب) الذي يصمت حينما ويجهر أحيانا أخرى بوجود هؤلاء المجاهدين ويقول أنهم يتولون مسؤوليات عليا في السلطة بل في منظمة المجاهدين ذاتها.

ورغم تكرار الحديث عن وجود مجاهدين «مزيغين» او مجاهدين 19 اذار (مارس) 1962 نسبة إلى الذين التحقوا بالثورة في يوم وقف القتال، الا ان الامين العام لمنظمة المجاهدين سعيد عيادو نفى وجود هؤلاء واكد مؤخر ان القول بوجود هؤلاء المزيغين مجرد «اتهامات لا تستند الى أي دليل، وقال ان منظمته لم تلتق أي ملك في هذا الشأن.

ولكن بوقبة عاد واكد ان الأمر موقوف لديه وانه مستعد لكشف أسماء «المزيغين» في جلسة علنية وحضور الصحافة.

وتخصي العديد من الجهات التي تؤكد هذه الاتهامات أكثر من عشرة آلاف «مجاهد مزيغ» متكونا من الانداس في صفوف «الأسرة الثورية» على حساب المجاهدين الحقيقيين وخلايا الدعم السرية المعروفة بـ«المسبلين» الذين ما زالوا الى حد الآن

واشنطن - نيويورك- اف ب: أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن تريد ان يصوت مجلس الامن هذا الاسبوع على قرار يفرض عقوبات على ايران لرفضها تعليق عمليات تخصيب اليورانيوم. فيما ذكرت انباء ان واشنطن تنوي نشر حاملات طائرات في الخليج

كتحذير لايران. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك «نريد تصويتا قبل عطلة نهاية الاسبوع».

وتأتي تصريحاته في الوقت الذي يواصل ممثلو الدول الست الكبرى الضالعة في هذه المسألة مناقشة مسودة قرار ينص على فرض العقوبات في مقر الامم المتحدة في نيويورك.

واضاف ماكورماك «اعتقد انه لم يتبق امامنا سوى مسالتين في القرار» لمناقتنهما.

وجاءت تصريحاته بعد ان ناقشت وزيرة الخارجية اريكية كوندوليزا رايس الاثنين العقوبات المتبقية امام الجرار مع نظيرها الروسي سيرغي لافروف.

واضاف عتار الذي يغادر منصبه في نهاية كانون الأول (ديسمبر) الحالي مسؤولين لم تكشف هويتهم ان

## بلير يواجه دعوى قضائية بسبب وقف التحقيق برشاوى صفقة «اليمامة»

لندن-رويترز: قال نشطاء في مجال مكافحة الرشوة امس الثلاثاء انهم سيقاضون الحكومة البريطانية بسبب قرارها وقف التحقيق في قضية فساد بشأن تعاملات بين السعودية وشركة «بي.اي.تي. سي. سي. سي» في إطار صفقة سلاح ضخمة. يأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه حزب الاحرار الديمقراطيون لتقديم طلب للبرلمان قد يجبر الحكومة على ان تشر تقرير عن الصفقة التي تقدر قيمتها بمليارات الدولارات لم ينشر قط. وقال مكتب التحقيق في عمليات الاحتيال الضخمة الاسبوع الماضي انه قرر الغاء التحقيق في تعاملات بين السعودية وممثلي شركة «بي.اي.تي. سي. سي. سي» بعدد (اليمامة) بعد ان أصدرت الحكومة البريطانية بيانات طالب فيها بحزمة الحفاظ على الامن القومي.

وقالت جماعتا (كونزرو هاوس) (الحملة ضد تجارة الاسلحة) امس الثلاثاء ان تحرك الحكومة يشكل خرقا لميثاق مكافحة الرشوة الخاص بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ويبدأ سريان الميثاق عام 1999 ويلزم الدول الواقعة عليه بتجريم دفع رشوة لتسوية حكوميين اجانب في المعاملات الدولية. وقالت الجماعتان في بيان ان «القرار اتخذ واضعا في الاعتبار احتمال تضرر العلاقات مع السعودية. هذا (ايقاف التحقيق) محظور صراحة في ميثاق مكافحة الرشوة الخاص بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية».

وبعد محامو الجماعتين برسائل يجرى والمعي العام الورد غولدميث وروبرت واردل مدير مكتب التحقيق في ميثاق الاحتيال الضخمة قالوا فيها ان الجماعتين ستحيلان الامر الى القضاء اذا لم تتراجع الحكومة عن قرارها بحلول الثاني من كانون الثاني (يناير). من ناحية أخرى قال متحدث باسم حزب الاحرار الديمقراطيون ان الحزب يضع المسائل النهائية على طلب اجراء تصويت لاجبار الحكومة على نشر تقرير صدر عن مكتب التدقيق الوطني في عام 1992 بشأن عقد اليمامة.

واضاف المتحدث باسم الحزب ديفيد هيث امام المشرعين انه يسبق مكتب التدقيق الوطني ان أعد تقريراً للجنة تابعة لهذا المجلس لم يتم نشره».

## سعود الفيصل يؤكد ان استقالة تركي الفيصل «قرار شخصي» و«لا سبب خاصة»

الرياض-اف ب: أكد وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس الثلاثاء استقالة سفير المملكة في واشنطن الامير تركي الفيصل ولكنه شدد على ان القرار بالاستقالة «قرار شخصي» و«لا سبب خاصة».

وقال سعود الفيصل في مؤتمر صحفي في امير تركي استقال فعلا. لكنه اكد ان «المسألة شخصية بحتة» اخذ «لا سبب» الخاصة.

واوضح الوزير السعودي ان قرار الاستقالة التي بعد انتهاء الفترة الاعية لخدمة الامير تركي في منصبه كسفير للمملكة في واشنطن.

دعت جماعة الاخوان المسلمين في مصر امس الى مقاطع سلسلة المقاهي الامريكية (ستار باكس) بسبب ما وصفته دعما المتواصل لاسرائيل.

ونقل موقع الجماعة على الانترنت عن تيور عبد الغني النائب في مجلس الشعب (البرلمان) المصري عن حوال الاخوان المسلمين قوله «انه في حال ثبوت حصول الشركة على موافقة الإخوان المسلمين في تمويل الاعانة والتجارة

الخارجية فان كتلة (الاخوان المسلمين) ستتقدم بطلب احاطة لوزير اعانة التجارة» مؤكدا «رفض الاعانة للبرلمان وكافة طوائف الشعب المصري وجود شركات تدعم الكيان الصهيوني في مصر».

واضاف عبد الغني وهو أيضا عضو اللجنة الاقتصادية في البرلمان أنه في حال حصول تقديم القوائم والعجبات على الترخيص بالبيع سيتم فضحها اعلامياً وحض المواطنين على مقاطعةها. كما حدث مع المطاعم الامريكية واحدى شركات الأدوية من قبل، خاصة أن هذه الشركات تدعم الكيان الصهيوني بشكل مباشر، وخاصة أعماله العسكرية، وتعلن هذا بوضوح وجلاء».

من جهة أخرى قالت مصادر أمنية ومن جماعة الاخوان المسلمين ان قوات الامن المصرية منعت عصام العريان القيادي البارز في الجماعة في السفر الى قطر امس الثلاثاء.